

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ .

الاسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية قدس الله روحه و نور ضريحه \$ فصل .
في قوله تعالى (و ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و الله على كل شيء قدير) قد ثبت في صحيح مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال لما انزل الله (ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) اشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم بركوا على الركب و قالوا أي رسول الله كلفنا من العمل ما نطيق الصلاة و الصيام و الجهاد و الصدقة و قد نزلت عليك هذه الآية و لا نطيعها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا و عصينا قولوا سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير) فلما قرأها القوم و ذلت بها ألسنتهم انزل الله في أثرها (آمن الرسول